



02 ماي 2025

من وزير التعليم العالي والبحث العلمي
إلى
السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي.

المرجع: مراسلتكم عدد ص-2025-26-3000-0001042 الواردة علينا بتاريخ 15 أفريل 2025.

تحية طيبة،

وبعد، تبعا لمراسلتكم المشار إليها، بالمرجع أعلاه، حول السؤال الكتابي للسيد النائب "يوسف التومي" حول ملفّ شبهة فساد بالمبيت الجامعي سهلول بسوسة، يشرفني مدّكم بعناصر الإفادة التالية علما وأنه تم التنسيق مع مصالح ديوان الخدمات الجامعية للوسط قصد استحداث نسق أعمال البحث والتفقد بالمؤسسة المعنية بالتبليغ:

- تكتسي أشغال تهيئة المبيت الجامعي سهلول قسط "4" صبغة جهوية وعليه تتولى الإدارة الجهوية للتجهيز بسوسة القيام بجميع مراحل إنجاز الصفقة بداية من مرحلة إعداد كراس الشروط إلى مرحلة التسليم النهائي.

هذا، وانحصرت مهمّة إدارة المبيت المذكور في تسهيل إنجاز الأشغال بالمؤسسة واقتصر دور الخلية الفنية بالديوان في متابعة تقدّم الأشغال.

- تم بمناسبة إنجاز الأشغال، موضوع الصفقة المعنية بالتبليغ، إزالة الشبكة الصحية (مراحيض-مغاسل-حنفيات...) والشبكة الكهربائية (أسلاك كهربائية نحاسية- قاطعات كهرباء- خزانات كهربائية....) وقد تم تضمين ذلك بمحاضر تسليم منقولات أبرمت بين ممثلي شركة المقاول والمبيت تحت إشراف الإدارة الجهوية للتجهيز.

- أما بالنسبة الى فواضل النحاس فقد تم تضمينها بالقسط عدد 03 تحت عنوان "خردة" في إعلان بيع للمرة الأولى الصادر عن أمانة المال الجهوية بسوسة والقباضة المالية شارع محمد معروف سوسة تحت عدد 2024/331 بتاريخ 02 ديسمبر 2024 والتي تضمنت عدد 26 عمود إضاءة ومجموعة كهربائية مختلفة والشبكة الصحية وقسط فواضل نحاس تم توصيفها بـ "عبارة عن أسلاك كهربائية" خلافا لما تم ادعاؤه بالعريضة مع العلم أن مصالح الإدارة الجهوية لأموال الدولة والشؤون العقارية بسوسة قد قامت بزيارة تفقد واختبار بمناسبة قيام إدارة المبيت بإجراءات التفويت في المنقولات التي زال الانتفاع بها، كما قامت بزيارة ثانية إلى المؤسسة إثر قيام العون المبلغ برفع عريضة إلى وكالة الجمهورية ضد الإدارة الجهوية لأموال الدولة والشؤون العقارية بسوسة قصد الاطلاع على الملف المعد للبتة وقد تمت هذه الزيارة بتاريخ 25 جوان 2024 حيث قام الخبيران المكلفان بعدد كافة الأقساط قطعة بقطعة ولم يتم تسجيل أي نقص أو فقدان أي من المنقولات المعدة للتفويت.

- أما في خصوص إيقاف جرایة العون، صاحب العريضة، فإنه تم اتخاذ هذا الاجراء بصفة آلية طبقا للتراتب المنظمة لعطل المرض، وقد تم ارجاع جرایته حال تسوية وضعيته الإدارية (موافقة اللجنة الطبية المختصة).

- أما في خصوص شبهة التحرش فقد تم اتخاذ الإجراءات التأديبية اللازمة في الغرض.

هذا، وتجدر الإشارة إلى أن العارض تقدّم بشكاية، من أجل التهديد والابتزاز، ضدّ مدير المؤسسة وتم الحكم فيها بالحفظ لعدم كفاية الحجّة (وثيقة عدد 01)، كما تقدّم مدير المؤسسة بشكاية من أجل الادعاء بالباطل ضد العون المعني بالأمر وصدر فيها حكم لفائدته يقضي بإدانة العون والحكم عليه بالسجن بشهرين اثنين وحمل المصاريف القانونية عليه وإسعافه بتأجيل تنفيذ العقاب البدني وتحذيره من مغبة العود وقبول الدعوى المدنية شكلا وفي الأصل (وثيقة عدد 02).

كما يجدر التوضيح الى انه تمّ، خلال فترة الحجر الصحي، تخصيص المبيت الجامعي كمركز إيواء للتونسيين العائدين من ليبيا من ناحية كما تم غلق المبيت بصفة متأخرة خلال السنة الجامعية المعنية بالظروف الصحية الاستثنائية بسبب تأخير فترة الإمتحانات.

وفي الختام يتم العمل، حالياً، على الإنتهاء من أعمال التفقد المعمّق بالمؤسسة المعنية بالسؤال الكتابي.

وتفضّلوا، سيّدي رئيس المجلس، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.



مُنْدَبُ بَشَّارِ بَلْحَيْد